الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/698
S/1996/988
26 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملا بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٨٨/٥٠ باء المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار. وفي الفقرة نفسها من ذلك القرار، طلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إليها كل ثلاثة أشهر تقريرا عن التقدم المحرز في أعمال بعثة الأمم المتحدة الخاصة. وقد قدم إلى الجمعية العامة تقريران مرحليان: أحدهما في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ (A/50/908) وهو يتناول الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٦؛ والثاني في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ (A/50/908/Add.1) وهو يتناول الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

٢ - وقد أريد بهذا التقرير، في الوقت نفسه، أن يكون استجابة للطلب الوارد في الفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ١٠٧٦ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

٣ - ويعرض هذا التقرير الأحداث الرئيسية التي وقعت في أفغانستان منذ اعتماد قرار الجمعية العامة ٨٨/٥٠ باء، بما فيها أنشطة البعثة الخاصة. وقد وجهت عناية خاصة إلى الفترة الواقعة بين تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، وهي الفترة التي شهدت فيها أفغانستان جولة أخرى من الاضطرابات العنيفة التي خلّفت آثارها الهامة سواء بالنسبة لمستقبلها أو لجهود صنع السلام التي تبذلها الأمم المتحدة.

٤ - وفي ٧ تموز/يوليه ١٩٩٦، قمت بتعيين السيد نوربرت هاينريش هول رئيسا لبعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان ليحل محل السيد محمود المستيري الذي استقال في آخر أيار/مايو لأسباب صحية.

96-34300 291196 291196

ثانيا - التطورات الأخيرة في أفغانستان

التطورات العسكرية

٥ - حتى بداية أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ظلت السيطرة على أفغانستان مقسمة بين عدد من التجمعات. فكانت قوات الحكومة التابعة للسيد برهان الدين رباني وقائده العسكري الأول السيد أحمد شاه مسعود تسيطر على كابول وخمسة أقاليم مجاورة لها في الشمال الشرقي. وكان الجنرال عبد الرشيد دوستم وحلفاؤه في مجلس التنسيق الأعلى يسيطرون على ستة أقاليم في الشمال. وكان حزب الوحدة الذي يتزعمه السيد عبد الكريم خليلي، عضو مجلس التنسيق، يسيطر على إقليم باميان الأوسط وعلى أجزاء من غور. وكان مجلس شورى المنطقة الشرقية بقيادة المحافظ حاجي عبد القادر، مستقلا عن الفصائل الأخرى ويدعي الحياد بينها، ويسيطر على أقاليم نانغاهار ولاغمان وكونار. وكانت حركة طالبان تسيطر على ١٤ إقليما في الجنوب والغرب وهي، من الناحية الجغرافية، أهم تلك الفصائل.

٦ - وعلى الرغم من أن سائر أنحاء أفغانستان ظلت هادئة نسبيا، فقد استمر القتال حول كابول بين قوات الحكومة وقوات حركة طالبان التي كانت قريبة من أطراف المدينة. وقد لجأ كل من الطرفين إلى استخدام الصواريخ والقذائف وإلى القصف الجوي أحيانا في ضرب مواقع الطرف الآخر. وفي بعض الأحيان كانت الخسائر بين المدنيين والخسائر المادية في كابول خسائر جسيمة. وفي كثير من الأحيان تم إغلاق طريق الإمداد الرئيسي الذي يصل من جلال أباد إلى كابول مارا بساروبي، مما أدى إلى نقص الأغذية والوقود في كابول. كذلك ظل الطريق الرئيسي من مزار شريف في الشمال عبر نفق سالانغ مغلقا معظم هذه الفترة على الرغم من وقف إطلاق النار غير المعلن بين الحكومة وقوات مجلس التنسيق الأعلى جنوب ممر سالانغ.

٧ - ولفترة وجيزة اضطربت حالة الهدوء العام التي سادت في الشمال الخاضع لسيطرة الجنرال دوستم، وذلك عند وفاة الجنرال رسول بهلوان في كمين نصب له في مزار شريف في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦، وكان هو نائب الجنرال دوستم ورئيس القوات المسلحة للحركة الإسلامية الوطنية في أفغانستان التي يتزعمها الجنرال دوستم. وقد أفادت التقارير بوقوع مصادمات بين أنصار الجنرال دوستم وأنصار الجنرال بهلوان في الفترة التالية مباشرة لوفاة الأخير. وسرعان ما تمت السيطرة على الموقف وأخذ الهدوء يعود تدريجيا إلى المنطقة.

٨ - على أنه قد استجدت تطورات كبيرة في أوائل أيلول/سبتمبر عندما تقدمت حركة طالبان من بلدة عزرا بإقليم لوغار وهاجمت قوات نانغارهار التابعة للمحافظ حاجي عبد القادر وكانت تدافع عن بلدة هاساراك الاستراتيجية التي تبعد نحو ٧٠ كيلو مترا إلى الجنوب الغربي من جلال أباد. وبعد انقضاء عدة ساعات وصف ما جرى خلالها بأنه قتال عنيف استخدمت فيه الطائرات المقاتلة والمدافع والدبابات، ادعت قوات طالبان أنها قد انتصرت. وانسحبت قوات نانغارهار مدعية أنها منيت بخسائر فادحة في

الأفراد وطلبت إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية المساعدة في إجلاء القتلى والمصابين إلى مستشفى جلال أباد. وهرب حاجي عبد القادر وبعض أعضاء مجلس الشورى الذي يتزعمه من جلال أباد إلى بيشاور في باكستان. وتحول آخرون من أحد جوانب المعركة إلى الجانب الآخر أو عمدوا إلى الاختفاء. ويستفاد من بعض التقارير اللاحقة أن القتال كان أقل حدة مما أفادت به التقارير في البداية وأن تقدم حركة طالبان كان مرجعه إلى حد كبير تقاعس القوات المدافعة عن مقاومته.

٩ - وفي اليوم التالي، ١١ أيلول/سبتمبر، استولت حركة طالبان على جلال أباد، وبذلك انتهى مجلس الشورى المتعدد الأحزاب الذي ظل طوال أربع سنوات يعمل في أقاليم نانغارهار ولاغمان وكونار. ويبدو، مرة أخرى، أن التقارير الأولية قد بالغت في حدة القتال، وإن كانت حكومة كابول قد استخدمت القصف الجوي في محاولة لمنع حركة طالبان من الاستيلاء على المدينة.

١٠ - وقد أصدرت في ١٢ أيلول/سبتمبر بيانا أعربت فيه عن بالغ القلق لتصاعد أعمال القتال وقذف جلال أباد بالقنابل مما شكل تهديدا للأعداد الكبيرة من المشردين داخليا الذين تم إيواؤهم في مخيمات بالمنطقة. كذلك كان امتداد القتال إلى نانغارهار مصدر قلق لأن مقر بعثة الأمم المتحدة الخاصة يقع في جلال أباد وكان سبب اختياره بالذات هو حياد المدينة. وقد اضطررت إلى إصدار تعليماتي إلى رئيس البعثة بنقل مقره مرة أخرى إلى اسلام أباد كتدبير مؤقت إلى أن تسمح الظروف بعودته إلى كابول.

١١ - وبدأت قوات طالبان بعد الاستيلاء على جلال أباد تتحرك ضد ساروبي الواقعة على الطريق من جلال أباد إلى كابول فاستولت عليها في ٢٤ أيلول/سبتمبر. وفي الوقت نفسه، تحركت قوات طالبان شمالا نحو مطار باغرام، الذي أصبح المطار الوحيد المتاح لحكومة كابول وإلى إقليم باداكشان وعاصمته فايزاباد. وأصبح الوضع في كابول شديد التوتر، وأصبحت حالة الأمن فيها مضطربة بعدما دبت الفوضى بين صفوف قوات الحكومة. وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، أصدرت أوامري بإجلاء جميع موظفي الأمم المتحدة الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا بحيث لا يبقى بالعاصمة سوى ثلاثة من الموظفين الدوليين. كذلك قام كثير من المنظمات غير الحكومية والسفارات الأجنبية بإجلاء موظفيها من كابول في ذلك الوقت. وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر أصدر رئيس بعثة الأمم المتحدة الخاصة نداء إلى الفصائل المتحاربة طالبها فيه بوقف جميع أعمال القتال والشروع في إجراء مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة. كما طالب البلدان التي لها نفوذ في أفغانستان بأن تحاول إقناع الفصائل المتحاربة بالتخلي عن طريق الحرب والسعي إلى إقرار السلام بروح المصالحة والتوفيق.

١٢ - وفي الصباح الباكر من يوم ٢٧ أيلول/سبتمبر دخلت قوات طالبان كابول وأعلنت على الفور سيطرتها على المدينة دون مقاومة تذكر من قوات الحكومة التي كان معظمها قد انسحب خلال الليلة السابقة. وتم تشكيل مجلس مؤقت من ستة أعضاء بقيادة الملا محمد رباني ليدير الأمور في كابول. وفرضت حركة طالبان على سكان كابول تطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقا صارما كما سبق لها أن فعلت

في المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرتها. وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ أصدرت بيانا أعربت فيه عن شواغلي فيما يتعلق بقدرة الأمم المتحدة على مواصلة أعمالها الإنسانية والإنمائية إزاء بعض القيود التي فرضها النظام الجديد في كابول.

١٣ - ثم واصلت حركة طالبان تقدمها العسكري من كابول متجهة إلى الشمال. واستطاعت بعد بضعة أيام الاستيلاء على شاريكار، وبعدها على مطار باغرام وعلى بلدة جبل السراج الاستراتيجية الواقعة عند أسفل ممر سالانج، وبذلك أصبحت تواجه قوات الجنرال دوستم المرابطة إلى الجنوب من نفق سالانج. كذلك استولت الحركة على غلبهار، وهي بلدة تقع عند مدخل وادي بانجشير الذي اتخذه القائد مسعود قاعدة له.

١٤ - وبعد أن انسحبت قوات الحكومة من كابول، تجمعت تلك القوات مرة أخرى في وادي بانجشير ولم تواجه صعوبة تُذكر في صد الهجمات التي شنتها عليها قوات حركة طالبان. وبعد انقضاء أسبوعين شنت قوات الحكومة هجوما مضادا، واستولت من جديد على بعض المواقع الاستراتيجية مثل جبل السراج وباغ غرام وشاريكار، وتحركت إلى حيث أصبحت تستطيع الوصول بصواريخها إلى كابول. وفي الوقت نفسه تخلى الجنرال دوستم وحلفاؤه في مجلس التنسيق الأعلى عن حيادهم بين حركة طالبان وقوات الحكومة وأقاموا في ١١ تشرين الأول/اكتوبر تحالفا جديدا عُرف باسم المجلس الأعلى للدفاع عن أفغانستان. وضم هذا التحالف الحركة الإسلامية الوطنية وحزب الوحدة والسيد رباني والقائد مسعود. ولا تعرف حتى الآن طبيعة العلاقة بين المجلس الأعلى والسيد قلب الدين حكمتيار الذي كان رئيس الوزراء في حكومة السيد رباني منذ ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وكان الغرض من التحالف الجديد هو وقف أي تقدم جديد لقوات طالبان، بالوسائل العسكرية إذا اقتضى الأمر.

١٥ - وقد ظل الموقف العسكري حول كابول دون تغيير منذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر، حيث كانت تتم عمليات قصف متقطعة بالقنابل والصواريخ بل وغارات جوية في بعض الأحيان، ولكن لم يكن هناك أي نشاط جدي للمدرعات أو للمشاة من أي من الجانبين. على أنه حدث استئناف للنشاط العسكري في غرب البلاد حيث قامت قوات طالبان المتمركزة في هرات بتحركات توغلية أولية في المنطقة التي تسيطر عليها الحركة الإسلامية الوطنية بإقليمي بادغيس وفارياب كرد سريع على الهجوم المضاد الذي قامت به قوات الحكومة في شمال كابول. ولكن قوات الحركة الإسلامية الوطنية صدتها فيما بعد. وفي الوقت نفسه أفادت بعض التقارير بوقوع اضطرابات معادية لحركة طالبان في إقليمي كونار ونانغارهار الشرقيين من جانب عناصر تابعة للإدارة السابقة في هاتين المنطقتين. ولم تتطور هذه الاضطرابات حتى الآن إلى مواجهة عسكرية شاملة.

١٦ - وأهم آثار هذه التطورات العسكرية وأكثرها إثارة للقلق هو أن أفغانستان قد أصبحت، لأول مرة في تاريخها الحديث، مقسمة إلى شمال وجنوب. وهذا التقسيم ليس تقسيما عسكريا فحسب ولكنه تقسيم

عرقي أيضا: فحركة طالبان التي تتألف قيادتها وقواتها من عناصر تنتمي إلى حد كبير إلى الباشتو تسيطر تقريبا على جميع المناطق التي توجد بها أغلبية من الباشتو؛ بينما يسيطر المجلس الأعلى تقريبا على كل المناطق التي تنتمي الأغلبية فيها إلى الهازارا والطاجيك والأوزبك.

رئيس جمهورية أفغانستان السابق نجيب الله

١٧ - كان من أول الأعمال التي أقدمت عليها إدارة الطالبان في كابول قتل رئيس الجمهورية السابق نجيب الله وشقيقه شهبور أحمد زاي خارج نطاق الإجراءات القضائية في الساعات الأولى من يوم ٢٧ أيلول/سبتمبر. ففي حوالي الساعة ٠١/٣٠ من ذلك اليوم، اقتحمت مجموعة من جنود الطالبان أماكن بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان حيث كان السيد نجيب الله وشقيقه واثنان من رفاقه مقيمين منذ أن التجأوا إلى مباني الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٢. وبعد مناقشة وجيزة، أجبر جنود الطالبان السيد نجيب الله تحت تهديد السلاح على ركوب سياراتهم فذهبت به في اتجاه قصر الرئاسة. وبعد حوالي ساعتين، أقدمت مجموعة أخرى من جنود الطالبان على اقتحام مجمع بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان واقتادت السيد أحمد زاي بالقوة، متذرعين بأنهم يأخذونه ليرى شقيقه ووعدوا بإعادته والسيد نجيب الله إلى مباني بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان في غضون ٣٠ دقيقة. وحوالي الساعة ٠٦/٠٠، تم إبلاغ موظفي الأمم المتحدة الدوليين في مجمع بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان بأن جثتي السيد نجيب الله وشقيقه معلقتان في ساحة أريانا بمركز المدينة، وتبعد بمسافة قصيرة عن مجمع بعثة الأمم المتحدة.

١٨ - وكانت أزمة السيد نجيب الله تحظى باهتمامي خلال السنوات الأربع الماضية. وكنت قد تدخلت شخصيا مع سلطات كابول في العديد من المناسبات لإقناعهم بالسماح للسيد نجيب الله الذي تعاون مع الأمم المتحدة في محاولة لنقل السلطة سلميا في عام ١٩٩٢ بمغادرة أفغانستان بسلام. وقد أصدرت تعليماتي مؤخرا إلى وكيل الأمين العام للشؤون السياسية لتقديم مقترحات جديدة في هذا الصدد إلى سلطات كابول أثناء الزيارة التي قام بها إلى أفغانستان في منتصف أيلول/سبتمبر (انظر الفقرات ٣٩-٣٧ أدناه). وأكدت هذه السلطات باستمرار أنها تود حل المشكلة إلا أنهم يواجهون صعوبات سياسية جمة في سبيل ذلك. ومع ذلك فقد أبدوا اهتماما بالأفكار التي قدمها وكيل الأمين العام للشؤون السياسية.

١٩ - بيد أن استيلاء الطالبان على كابول ومقتل السيد نجيب الله وضعا حدا لهذه المناقشات وأثارا مسائل جديدة تتصل بانتهاك حصانة أماكن الأمم المتحدة وإعدام الأشخاص الذين التجأوا إلى هذه الأماكن.

التطورات السياسية الأخيرة

٢٠ - أدى سقوط كابول في أيدي الطالبان في ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى إثارة قدر كبير من النشاط السياسي والدبلوماسي داخل أفغانستان، وفي المنطقة وعلى الصعيد الدولي؛ كما أثر تأثيرا كبيرا في أعمال بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان. ففي داخل أفغانستان، برزت عملية جديدة لإعادة تنظيم القوى عندما

حل تحالف جديد معاد للطالبان محل المجلس الأعلى للتنسيق. وتعتبر السيطرة على البلد مقسمة حاليا بين قوتين رئيسيتين، هما الطالبان والمجلس الأعلى للدفاع عن أفغانستان. وقد أدى الاستيلاء على كابول في الوقت نفسه إلى إعادة الطالبان إلى بؤرة الاهتمام الدولية في ظل قيام المجتمع الدولي ووسائط الإعلام بالتمحيص الدقيق في تكوينهم وإدارتهم وقيادتهم وسياستهم وبرنامجهم السياسي وأهدافهم العسكرية.

٢١ - وعلى الصعيد الإقليمي، حذرت بعض البلدان من احتمال استيلاء الطالبان على أفغانستان بأكملها، في حين أن جهات أخرى تبنت رأيا أقل سلبية عن التطورات. فقد أصدر الاتحاد الروسي وأربعة من بلدان آسيا الوسطى إعلانا في ألماتي في ٤ تشرين الأول/أكتوبر للإعراب فيه عن القلق إزاء اقتراب لهيب الحرب من حدود البلدان التي تنتمي إلى رابطة الدول المستقلة. وأعلنت هذه البلدان أن النزاع الأفغاني يمثل تهديدا مباشرا لمصالحهم القومية وأمنهم القومي وكذلك مصالح المنطقة وأمنها. وعقد في طهران يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر مؤتمر إقليمي معني بأفغانستان، بمبادرة من جمهورية إيران الإسلامية. وأصدر المؤتمر إعلانا أعرب فيه عن القلق إزاء التطورات الأخيرة وناشد من أجل التوصل إلى تسوية مبكرة من خلال وساطة المجتمع الدولي.

٢٢ - وعقد مجلس الأمن عدة اجتماعات ومشاورات غير رسمية بشأن الحالة في أفغانستان قبل سقوط كابول وبعده، وطلب مرارا إليّ وإلى البعثة الخاصة إبقاءه على علم بالأحداث. وفي ٢٢ آب/أغسطس، وجه رئيس مجلس الأمن رسالة إليّ بشأن هذا الموضوع. وبعد اجتماع رسمي عقد يوم ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، اتخذ مجلس الأمن في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر القرار ١٠٧٦ (١٩٩٦) الذي طلب فيه، في جملة أمور، إلى الأطراف الأفغانية كافة أن توقف فورا جميع الأعمال العدائية المسلحة، وأن تنبذ استخدام القوة، وأن تنحي خلافاتها جانبا، وأن تدخل في حوار سياسي بهدف تحقيق المصالحة الوطنية وتسوية الصراع تسوية سياسية دائمة وإقامة حكومة انتقالية للوحدة الوطنية ممثلة لجميع الأطراف وعريضة القاعدة.

الحالة الإنسانية

٢٣ - لا تزال الحالة الإنسانية في أفغانستان خطيرة ومن المرجح أن تتدهور تدهورا حادا خلال أشهر الشتاء.

٢٤ - وبالرغم من تدمير ٣٠٠ ٠٠٠ لغم وتطهير ١٥٣,٨ من الكيلومترات المربعة، فمن المقدر أنه لا يزال هناك عشرة ملايين لغم. وقد تصاعدت الوفيات الناجمة عن الألغام في الأشهر الأخيرة نظرا لعودة أعداد كثيفة من المدنيين إلى أراضي خط المواجهة السابق. ومن المقدر أنه يقتل شخص في المتوسط كل ساعة بسبب حوادث الألغام. وفي كابول، يقوم ثلاثة أشخاص يوميا بمراجعة المستشفيات بسبب إصابات خطيرة من جراء الألغام أو دانات المدفعية غير المتفجرة. ومن المرجح أن تزيد هذه النسبة في الأشهر القادمة عندما يقوم السكان، ولا سيما الأطفال، بدخول مناطق النزاع السابقة بحثا عن حطب الوقود.

٢٥ - ومن المقدر أن هناك فردا بين كل ١٠ من الأفغان يعاني من إحدى حالات الإعاقة من نوع ما: فقد خلّفت الحرب مجموعة كبيرة من السكان الذين يعانون من العمى أو التشويه أو الشلل أو الصدمة. ويتلقى عدد قليل منهم علاجا كافيا، على فرض وجود هذا العلاج. وتعتبر الأمراض السارية التي يمكن الوقاية منها السبب الرئيسي للوفاة فيما بين الأطفال الأفغان. ويقدر أن سوء التغذية يؤثر حاليا على نسبة تتراوح من ١٥ إلى ٢٠ في المائة من جميع الأطفال دون الخامسة من العمر. وتتفاقم المشاكل الصحية من جراء ضآلة سبل الحصول على مياه الشرب المأمونة، التي يقدر أنها لا تتوفر إلا لنسبة ٥ في المائة من سكان الريف و ٤٠ في المائة من سكان الحضر في أفضل الأحوال.

٢٦ - وستسوء حالة الأمن الغذائي عند حلول الشتاء، ولا سيما بالنسبة لسكان المناطق الحضرية. ومن المقدر أن عددا من الأشخاص يصل إلى ٠٠٠ ٦٠٠ شخصا في كابول لا يحصلون على الغذاء الكافي وقد يعانون من سوء التغذية الحاد. ويعتمد حوالي ٠٠٠ ٧٠٠ أفغاني حاليا على الخبز المدعوم. ويتلقى عدد آخر يبلغ ٠٠٠ ٢١٠ شخصا مساعدة غذائية من خلال مشاريع الغذاء مقابل العمل للإصلاح والتعمير التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي.

٢٧ - ولدى أفغانستان أعلى نسبة لوفيات الرضع والأطفال والأمهات في آسيا. وهي مدرجة كآخر البلدان الـ ١٣٥ على قائمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلق بمؤشر التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس الذي يقيس محو أمية الإناث وعمرهن المتوقع والتحاقهن بالمدارس. وقد اتخذت إمكانيات معالجة هذا الحالة منعطفا حادا نحو الأسوأ في الأسابيع الأخيرة.

٢٨ - ويعيش ما يزيد على مليوني لاجئ أفغاني خارج البلد. وهناك مئات الألوف من المشردين داخليا، بمن فيهم ٠٠٠ ٥٠ من المشردين الجدد نتيجة القتال الذي نشب مؤخرا في الشمال الغربي.

٢٩ - ويعتبر أمن موظفي الأمم المتحدة وغيرهم من موظفي مجتمع تقديم المعونات، الوطنيين والدوليين محل قلق متزايد. وما برح الموظفون يتعرضون للتهديدات، واقتحام أماكن عملهم الخاصة والرسمية بل وللاختطاف. وقد حدا هذا بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى إيقاف بعض برامجها في كابول إلى أن يتمكن موظفو المفوضية المحليون من استئناف أنشطتهم، ولا سيما الموظفون الأربعة الذين لا يزالون محتجزين.

٣٠ - وقد زادت انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية، ولا سيما حقوق المرأة زيادة كبيرة، ولا سيما في كابول منذ استيلاء الطالبان عليها. وحرمت النساء والفتيات من التعليم والعمل في المناطق التي تخضع لسيطرتهم. وقد أصدرت في ٧ تشرين الأول/أكتوبر بيانا في نيويورك عن حالة النساء والفتيات في أفغانستان أكدت فيه على أن قدرة مختلف وكالات الأمم المتحدة على العمل في أفغانستان قد تأثرت تأثرا شديدا من جراء سياسات التمييز في المعاملة. وسأواصل معالجة هذه المسألة بصبر وثبات، من خلال

البعثة الخاصة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية إلى أفغانستان ووكالات الأمم المتحدة العاملة في أفغانستان.

ثالثا - أنشطة البعثة الخاصة

٣١ - لدى تعيين رئيس البعثة الخاصة في تموز/يوليه، قام بزيارة إلى نيويورك للتزود بالمعلومات وتلقي التعليمات. وقد أجرى مشاورات هنا مع عدد من الدول الأعضاء، وتوقف في واشنطن وفي موسكو لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الحكوميين هناك، وذلك قبل وصوله إلى المنطقة في ٢٣ تموز/يوليه وإجراء أول جولة من المشاورات هناك فيما بين ذلك التاريخ و ١٣ آب/أغسطس.

٣٢ - وقد خصصت الجولة الأولية لإجراء تبادل متعمق للآراء مع القادة الأفغان وغيرهم. وأحاط رئيس البعثة محدثيه علما بالنهج الذي سيتبعه في مهمته، وبيّن لهم الحاجة الملحة إلى كسر الجمود وضرورة التعاون مع الأمم المتحدة، على أن يبدأ ذلك بوقف فوري لإطلاق النار. وشدد أيضا على اعتزامه كفالة تحقيق تنسيق أفضل بين وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والبعثة الخاصة.

٣٣ - وسعيا إلى تحقيق هذه الأهداف، قام رئيس البعثة الخاصة برحلات كثيرة داخل أفغانستان. والتقى في كابول بكل من: الرئيس برهان الدين رباني؛ ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار؛ وزعيم الاتحاد الإسلامي، السيد عبد الرسول سياف؛ ونائب زعيم الحركة الإسلامية، السيد علي جاويد؛ وزعيم الفصيل المنشق من حزب الوحدة، السيد محمد أكبر؛ ونائب وزير الخارجية، السيد عبد الرحيم غفورزي؛ ووزير الدولة للشؤون الخارجية، السيد نجيب الله لافري. وفي مزار شريف وشيبارغان، اجتمع مع رئيس الحركة الإسلامية الوطنية لأفغانستان، الجنرال عبد الرشيد دوستم، وكبار مسؤوليه العسكريين والسياسيين، ومع نائب زعيم حزب الوحدة، السيد محقق. وفي قندهار، اجتمع مع قيادة الطالبان، التي مثلها كل من: نائب رئيس مجلس الطالبان، الملا محمد حسن؛ ومحافظ قندهار، الملا محمد حسن رحماني؛ ومسؤول الشؤون الخارجية بالنيابة، حاجي عبد الجليل؛ وأمين مجلس الطالبان، السيد محمد طاهر. وفي ياكولانغ، في مقاطعة باميان، اجتمع مع زعيم حزب الوحدة، السيد عبد الكريم خليلي وأعضاء لجنته المركزية، والتقى بعد ذلك مع مجموعة المهنيات اللائي يمثلن جناح المرأة بحزب الوحدة. وفي جلال آباد، اجتمع مع المحافظ حاجي عبد القادر وأعضاء مجلس الشورى للمنطقة الشرقية، كما قام بزيارة إلى مخيم للنازحين يقع خارج جلال آباد.

٣٤ - وفي إسلام آباد، أجرى رئيس البعثة الخاصة محادثات مع كل من: زعيم الجبهة الإسلامية الوطنية لأفغانستان، السيد أحمد غيلاني؛ وزعيم الحركة الإسلامية، آية الله عاصف محسني؛ وعدد آخر من الشخصيات الأفغانية البارزة. والتقى عدة مرات مع وزير خارجية باكستان، السيد نجم الدين شيخ وغيره من كبار المسؤولين بالحكومة. ثم زار بيشاور للاجتماع مع ممثلي المنظمات غير الحكومية الدولية والأفغانية

العاملة في أفغانستان، ومع أعضاء مجلس التفاهم المشترك لأفغانستان، وهو هيئة تمثل مجموعة من المثقفين الأفغان.

٣٥ - وعقب هذه الجولة الأولية من المشاورات، قدم إلي رئيس البعثة الخاصة تقريرا شمل الاستنتاجات التالية. هناك شعور حقيقي بالإحباط بين محدثيه الذين أظهروا قلقا متزايدا إزاء الجمود السياسي وإزاء تدهور الحالة العسكرية. ويميل معظمهم إلى إلقاء اللوم فيما يتعلق بحالة الجمود هذه على التدخل الأجنبي، وبخاصة عن طريق الإمداد بالأسلحة وما عداها من مساعدات عسكرية. وكرر كل من زعماء الطالبان والجنرال دوستم مطالبتهم بتنحي السيد رباني كشرط مسبق لأي مفاوضات. وأبدى جميع الزعماء الأفغان تأييدهم غير المنقوص لأنشطة البعثة الخاصة، مؤكدين الإعراب عن ثقتهم في الأمم المتحدة بوصفها المنظمة التي تتوفر لها أفضل السبل لكسر الجمود. وحثوا البعثة الخاصة من جديد على أن تطرح خطة السلام الخاصة بها أو أن تقدم، على الأقل، مخططا أساسيا للتوصل إلى تسوية.

٣٦ - وقد أصدرت تعليماتي إلى رئيس البعثة الخاصة لمتابعة عملية السلام بصورة مكثفة قدر الإمكان. وسيواصل اتصالاته بطائفة عريضة من الزعماء الأفغان وغيرهم، بما في ذلك قطاعات المجتمع المدني الأفغاني، مثل المنظمات النسائية والجماعات المهنية. وطلبت إليه أيضا أن يحث زعماء الفصائل المتحاربة على الاتفاق على وقف فوري للأعمال القتالية والبدء في مفاوضات جدية عن طريق المساعي الحميدة للأمم المتحدة.

٣٧ - وإظهارا للأهمية التي أعلقها على تنشيط جهود صنع السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة في أفغانستان، أوفدت وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، في زيارة إلى المنطقة في الفترة ما بين ١٠ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٣٨ - وفي كابول، عقد كل من وكيل الأمين العام ورئيس البعثة الخاصة اجتماعات مع الرئيس رباني ورئيس الوزراء حكمتيار والسيد عبد الرسول سياف، والقائد مسعود، ونائب وزير الخارجية غفورزي، ومع السيد نجيب الله. وفي شيبارغان، اجتمع أيضا مع الجنرال دوستم، ونائب رئيس حزب الوحدة، ممثلا للسيد خليلي، واجتمع في قندهار مع وفد لقيادة الطالبان برئاسة المدعي العام للحركة، الملا عباس. بيد أنهما اضطرا إلى إلغاء زيارة اعتزما القيام بها إلى جلال آباد، حيث يوجد مقر البعثة الخاصة، نظرا لأن الطائرات الحكومية كانت تقصف المدينة، التي استولى عليها الطالبان مؤخرا. وفي إسلام آباد، أجريا مناقشة مع وزير خارجية باكستان، السيد نجم الدين شيخ، ومع وزير الداخلية، السيد نصر الله بابار.

٣٩ - ولدى عودة وكيل الأمين العام إلى نيويورك، قدم إليّ تقريرا عن الحالة في أفغانستان وعن أنشطة البعثة الخاصة. وفي أعقاب هذا التقرير، أكدت أنه ينبغي للبعثة الخاصة أن تكثف مشاوراتها مع جميع الأطراف الأفغانية، وبخاصة مع الطالبان، وأنه ينبغي لها أن تحاول إلزام كل من هذه الأطراف بمبادئ

أساسية معينة، مثل نبذ الخيار العسكري؛ والاتفاق على المشاركة في عملية سياسية تتم على مراحل؛ والتفاوض بحسن نية؛ وقبول وقف لإطلاق النار؛ والاعتراف بدور الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي، في تيسير عملية السلام؛ والتأييد الكامل للبعثة الخاصة والتعاون معها. وينبغي للبعثة الخاصة أيضا أن تواصل وضع الأفكار المتعلقة بعناصر عملية سياسية يمكن طرحها أثناء المشاورات مع الأطراف الأفغانية.

٤٠ - بيد أنه بعد ذلك بوقت قصير استولى الطالبان على كابول، مما نشأ عنه خطر تصعيد الأعمال القتالية. وعليه، أصدرت تعليماتي إلى البعثة الخاصة بالتركيز على الوقف الفوري للأعمال القتالية. واقتضى الأمر أيضا بذل جهود شاقة لإقامة علاقة عمل مع سلطات الطالبان في كابول لضمان أن يكون للأمم المتحدة قناة اتصال مفتوحة مع جميع الأطراف وفيما بينها، ومن أجل معالجة بعض القضايا الإنسانية التي اكتست أهمية بالغة منذ استيلاء الطالبان على كابول. وكان لا بد من إقناع القادة الأفغان بأن أفغانستان عضو في الأمم المتحدة، ولذلك فهي ملزمة بميثاق المنظمة، بما في ذلك أحكامه المتعلقة بالحقوق المتساوية للرجال والنساء، وبمختلف صكوك حقوق الإنسان التي انضمت إليها أفغانستان طرفا من أطرافها. وتعين أيضا كفالة تهيئة الظروف الملائمة لوكالات الأمم المتحدة لكي تواصل تقديم الإغاثة إلى المحتاجين إليها في أفغانستان.

٤١ - وبناء على ذلك، قام رئيس البعثة الخاصة بزيارة إلى قندهار في ٢٨ أيلول/سبتمبر للاجتماع مع قيادة الطالبان التي مثلها محافظ قندهار وعضو مجلس الطالبان، الملا محمد حسن رحماني، وعضوان آخران من أعضاء المجلس. وقد شجعوه على الاجتماع مع الشخص الذي عينه الطالبان رئيسا للوزراء، الملا محمد رباني، لبحث جميع المسائل التي تهم بعثة الأمم المتحدة للسلام بوجه خاص، والأمم المتحدة بوجه عام، بما في ذلك قضايا الجنسين، وحقوق الإنسان، ومواصلة تقديم المساعدة الإنسانية، وتطبيق العفو العام الذي سبق أن أعلنه قائد الطالبان، الأمير محمد عمر.

٤٢ - وسعيا إلى تحقيق هدف وقف إطلاق النار، سافر رئيس البعثة الخاصة إلى مزار شريف وشيبارغان في مناسبات عديدة خلال النصف الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر للاجتماع مع الجنرال دوستم، كما اجتمع مرة واحدة مع السيد رباني وممثلي القائد مسعود. وكان القصد وراء هذه الاجتماعات هو الترتيب لعقد لقاء للتفاوض المباشر بين الجنرال دوستم وحركة الطالبان (يمثلها الملا غوث وآخرون) في مكان محايد مقبول لدى الجانبين. ورغم أن الجنرال دوستم والسيد غوث اتفقا مبدئيا على عقد هذا الاجتماع وقامت البعثة الخاصة بإجراء الاستعدادات اللازمة لعقده، فإن هذا التفاوض المباشر لم يقيض له أن يتم ربما بسبب تصعيد النزاع بين الجانبين نظرا لمحاولة قوات الطالبان الاندفاع شمالا انطلاقا من كابول.

٤٣ - وبعد الزيارة التي قام بها رئيس البعثة الخاصة إلى كابول في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات مع الطالبان، قام بزيارة إلى مزار شريف في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر للاجتماع مع الجنرال دوستم

وممثلي الأعضاء الآخرين في المجلس الأعلى للدفاع عن أفغانستان. وكان وزير خارجية باكستان في المدينة في ذات الوقت. وقد دعي رئيس البعثة الخاصة للاشتراك في مناقشة بشأن مشروع اتفاق لوقف إطلاق النار كان وزير الداخلية الباكستاني يتفاوض بشأنه مع قادة الطالبان، وكان لديه اعتقاد بأن الجانبين سيوقعان عليه في حالة قبوله من جانب الجنرال دوستم وحلفائه. ووافق الاجتماع على عدد من التعديلات التي اقترحها رئيس البعثة الخاصة. بيد أن المبادرة الباكستانية مُنيَت بالإخفاق في اللحظة الأخيرة حينما أصر أعضاء المجلس الأعلى على أن يشمل الاتفاق أيضا جعل كابول منطقة مجردة من السلاح.

٤٤ - وبعد هذه النكسة، واصل رئيس البعثة الخاصة جولاته المكوكية بين الطالبان والمجلس الأعلى من أجل إقناعهم بالاجتماع تحت رعاية الأمم المتحدة لاستئناف المفاوضات بشأن وقف لإطلاق النار. وأسفرت هذه الجهود عن عقد اجتماع في مكتبه في إسلام آباد في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر حيث مثل الجانبين كل من الملا غوث، وزير خارجية الطالبان بالنيابة، والجنرال بيندا محمد، ممثل الجنرال دوستم في إسلام آباد. ولم يتم التوصل إلى أي اتفاقات محددة في هذه المناسبة، لكن الجانبين اتفقا على مواصلة المحادثات بشأن وقف لإطلاق النار.

رابعا - اجتماع دول المنطقة والدول الأخرى ذات النفوذ في أفغانستان

٤٥ - عملا بالفقرتين ٣ و ٤ من قرار الجمعية العامة ٨٨/٥٠ باء وكذلك الفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن ١٠٧٦ (١٩٩٦)، وجهت الدعوة إلى مجموعة من ١٩ من دول المنطقة والدول الأعضاء المعنية الأخرى، بالإضافة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، لعقد اجتماع تشاور في نيويورك يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وكانت أغراض هذا الاجتماع الذي استغرق يوما واحدا ذات شقين: إحاطة المشاركين علما بجهود الأمم المتحدة الراهنة في أفغانستان في الميادين السياسية والانسانية والانمائية ومناقشتهم حول ما يمكن أن يقوموا به علاوة على ذلك لدعم تلك الجهود مع الإشارة بوجه خاص إلى عقد اتفاق لوقف إطلاق النار وبدء عملية سياسية تفضي إلى تسوية متفاوض عليها للنزاع. والدول الأعضاء التي وجهت إليها الدعوة وقبلتها جميعا هي الاتحاد الروسي وألمانيا وجمهورية إيران الإسلامية وأوزبكستان وإيطاليا وباكستان، وتركمانستان وتركيا والصين وطاجيكستان وفرنسا وقيرغيزستان وكازاخستان ومصر والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وقد أبلغت رئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن بنتائج الاجتماع في رسالتين مؤرختين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر (A/51/689 و S/1996/966 على التوالي).

٤٦ - وقد اتفق جميع المشاركين على أن الحالة الراهنة لا يمكن السماح لها بالاستمرار حيث لا سبيل إلى تحملها من حيث المعاناة التي تفرضها على الشعب الأفغاني. ولا يمكن تحملها أيضا من حيث التهديدات

التي تنطوي عليها بالنسبة للمنطقة وللعالم: تهديدات بزعزعة الاستقرار الإقليمي وبالمخدرات والإرهاب والتدفقات غير المشروعة من الأسلحة.

٤٧ - وأكد المشاركون من جديد المبادئ التي نص عليها قرار الجمعية العامة ٨٨/٥٠ باء وهي احترام سيادة أفغانستان واستقلالها وسلامة أراضيها وضرورة أن تدخل الأطراف الأفغانية في مفاوضات حول تسوية سلمية يكون من شأنها احترام حقوق جميع الفئات بما في ذلك حقوق الإنسان العائدة إليها وإنهاء التدخل الأجنبي ولا سيما عن طريق الإمداد بالأسلحة. وأكدوا من جديد تأييدهم لنوعية عملية السلام الموضحة في القرار ٨٨/٥٠ باء.

٤٨ - كما شدد جميع المشاركين على أن للأمم المتحدة لها دورا رئيسيا تؤديه لمساعدة الأطراف الأفغانية على تحديد وتنفيذ عملية السلام في تشاور وثيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي التي ينبغي أن تكون جهودها مكملة لجهود الأمم المتحدة. ثم أعربوا بالإجماع عن التقدير لجهود البعثة الخاصة تحت قيادة السيد هول ولا سيما جهوده الراهنة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في كابول وما حولها وتعهدوا بمواصلة مؤازرتهم تلك الجهود. وقد شجعني بصورة خاصة استجابتهم الإيجابية لدعوتي من أجل التنسيق الوثيق بين جهودهم في مجال الوساطة التي يبذلونها وبين جهود الأمم المتحدة في هذا الخصوص.

٤٩ - كذلك فقد استجاب المشاركون بصورة بناءة إزاء عدد من المسائل الأساسية الأخرى، فقد أوضحوا أنهم سوف يستخدمون نفوذهم لدى مختلف الفصائل لاقناعها بالتخلي عن الخيار العسكري والمشاركة في السعي الجماعي نحو سلام يتحقق عن طريق التفاوض. كما كانت استجابتهم بناءة إزاء طلبي إلى البلدان ذات النفوذ في أفغانستان أن تكون على استعداد، منفردة أو مجتمعة، لمساعدة جهود الأمم المتحدة عندما تطلب ذلك الأمم المتحدة. وأعرب معظمهم عن الرأي بأنه سيكون من المفيد للبلدان المشاركة في الاجتماع أن تواصل الاجتماع بصورة غير رسمية من آن لآخر وعلى أصعدة شتى. وكان ثمة تأييد واسع النطاق للفكرة القائلة بضرورة العمل في الوقت المناسب على عقد مؤتمر دولي لدعم المفاوضات وتأييد نتائجها. وعرض عدد من الوفود استضافة مؤتمر من هذا القبيل و/أو مفاوضات مباشرة تعقد في موعد أقرب بين الأطراف الأفغانية.

٥٠ - وأبدت الوفود كذلك اهتماما عميقا بالإجراءات المشتركة الرامية إلى تقييد أو وقف تدفق الأسلحة والذخائر إلى داخل أفغانستان. واقترح البعض إمكانية الإفادة في هذا المضمار من نظام "قسنار" لمراقبة عمليات نقل الأسلحة التقليدية عند نقطة المنشأ، فيما حبذ آخرون فرض حظر رسمي على الأسلحة من جانب مجلس الأمن.

٥١ - وأجمعت الوفود على رغبتها في تخفيف المعاناة التي يفرضها النزاع الأفغاني على السكان العاديين في ذلك البلد. كما شاركني عدد منهم رأيي بأن الوعد ببذل جهد دولي حاشد لإعادة إعمار

أفغانستان عندما يتم إحلال السلام، يمكن أن يشكل بحد ذاته حافزا مهما لزعماء الفصائل يحثهم على التفاوض من أجل تسوية سلمية.

خامسا - الملاحظات والتوصيات

٥٢ - من دواعي ارتياحي البالغ حقيقة أن المجتمع الدولي يبدو مستعدا لإعادة تركيز اهتمامه على الحالة في أفغانستان. وأعتقد أن الاجتماع الذي تم بناء على دعوتي يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر كان مفيدا، أولا لأنه ضم على صعيد واحد مجموعة من البلدان التي تتمتع على نحو خاص بموقع يتيح لها مؤازرة جهود الأمين العام للاضطلاع بالولايات المكلف بها من جانب الجمعية العامة ومجلس الأمن. وقد استقر عزمي على عقد المزيد من الاجتماعات غير الرسمية للمجموعة المذكورة من آن لآخر وعلى أصعدة شتى.

٥٣ - على أن الدور القيادي في جهود الأمم المتحدة للمساعدة على إقرار السلام في أفغانستان يظل ملقى على عاتق البعثة الخاصة إلى أفغانستان التي ستواصل استكشاف السبل التي تتيح أنجع وسيلة لمساعدة الأطراف الأفغانية على التفاوض وصولا لتسوية واسعة القاعدة. ولهذه الغاية فلسوف تظل على اتصال بجميع الأطراف المشاركة في النزاع ملتزمة في ذلك بالحياد وعدم التحيز الصارمين في أعمالها بحيث يستقر في خلد قادة الفصائل أن تعاونهم الصادق مع البعثة أمر لا غنى عنه لنجاح أي خطة للسلام. أما محور التركيز الفوري في جهودها فهو التفاوض على وقف لإطلاق النار بحيث يواكبه أو يتلوه تجريد كابول من السلاح وإنشاء قوة محايدة للقيام بأعمال الشرطة في المدينة فيما يستمر الحوار السياسي بمساعدة بعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان إذا ما رغبت الأطراف المعنية في ذلك من أجل إنشاء آلية نيابية بالكامل تقوم على أساس قاعدة عريضة من أجل المصالحة الوطنية.

٥٤ - ولقد اتخذت بالفعل الخطوات اللازمة لدعم البعثة بتعيين الموظفين الأربعة الإضافيين للشؤون السياسية على النحو المأذون به في قرار الجمعية العامة ٨٨/٥٠ باء. وبالإضافة إلى ذلك، فإنني أقترح زيادة عدد المستشارين العسكريين للبعثة من اثنين في الوقت الحالي إلى خمسة بما يعزز قدرتها على الإلمام بالحالة العسكرية السريعة التغير وتسهيل مناقشة الخيارات من جانب الأطراف من أجل تجريد كابول من السلاح واتخاذ تدابير أخرى مماثلة. وأقترح كذلك انتداب اثنين من مستشاري الشرطة المدنية للعمل في بعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان في إطار المناقشات الحالية الجارية بين الأطراف الأفغانية حول إنشاء قوة محايدة للقيام بأعمال الشرطة في كابول وهي مجردة من السلاح.

٥٥ - وبالتعاون مع وكالات وبرامج الأمم المتحدة العاملة في أفغانستان، سوف تواصل البعثة الخاصة إثارة المسائل مع السلطات المختصة فيما يتعلق بالمعاملة المتساوية واحترام حقوق الإنسان وعدم إعاقة سبل تقديم المساعدات الانسانية إلى من يحتاجون إليها. ولسوف تصر البعثة كذلك على التقيد باحترام مزايا وحصانات موظفي الأمم المتحدة ومبانيها.

٥٦ - إن معاناة السكان المدنيين الأفغان، الذين لا يزالون يتحملون العبء الأكبر الناجم عن الحرب الأهلية، فضلا عن الأخطار التي تخلفها الحرب بالنسبة للاستقرار الإقليمي، تفرض على المجتمع الدولي ضرورة تكثيف مساعيه نحو إيجاد حل سلمي برغم أن بعض الأطراف الأفغانية تبدو وكأنها ما زالت تفضل الخيار العسكري. ولما كانت الأغلبية الكبرى من الأفغان تريد لحسن الحظ أن تضطلع الأمم المتحدة بدور محوري في السعي نحو إيجاد حل، فإنني، ألتمس من ثم تأييد الجمعية العامة للنهج المبين في هذا التقرير وبخاصة الإضافات المقترحة لقوة بعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان.

- - - - -